إجماع تحكيمي على ريادة جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

أجمع أعضاء لجنة التحكيم في جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الإشادة بالرؤية الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، في تعظيم دور الشباب وترسيخ مكانتهم كشركاء رئيسيين في مسارات التنمية العالمية، مؤكدين أن الجائزة تمثل انعكاسًا عمليًا لاهتمام جلالته بتمكين الشباب وإشراكهم في رسم ملامح مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة.

وأشاروا إلى أن الجائزة أضحت منصة دولية رفيعة المستوى تتيح للشباب من مختلف دول العالم عرض إبداعاتهم ورؤاهم حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما يعزز حضورهم في النقاشات والسياسات التنموية ذات البعد الأممي، مؤكدين أن الأعمال المقدمة عكست مستوى متقدمًا من الوعي والمسؤولية والالتزام المجتمعي، وأظهرت قدرة الشباب على ابتكار حلول عملية ومستدامة للتحديات الراهنة.

وأوضح أعضاء لجنة التحكيم أن ما لمسوه خلال مراحل التقييم يعكس نضجًا فكريًا وقياديًا لدى المشاركين، مشيرين إلى أن قيمة الجائزة لا تقتصر على تتويج الفائزين فحسب، بل تمتد لتؤكد أن جميع المشاركين شركاء في صناعة الأثر، وأن الجميع فائز بما قدمه من مبادرات تعكس روح المبادرة والإبداع والالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور سلطان بن سيف النيادي، وزير دولة لشؤون الشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عضو لجنة التحكيم العليا لجائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.: «انطلاقاً من رؤى حضرة صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، التي تؤمن بأن الشباب هم الثروة الحقيقية والمحرك الأساسي لمسيرة التنمية، يأتي تمكينهم كأولوية استراتيجية لبناء مستقبل مستدام، وهو ما تجسده جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إبراز دورهم كشركاء فاعلين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ تشكل الجائزة منصة دولية تحتفي بالإنجاز، وتحفّز الابتكار، وتعزز حضور الشباب في مسارات صنع القرار والعمل التنموي».

وأضاف: «عكست المشاركات الدولية في الجائزة مستوى متقدماً من الوعي والمسؤولية لدى الشباب من مختلف دول العالم تجاه قضايا الازدهار والبيئة والسلام والشراكات، مؤكدة قدرتهم على تقديم حلول مبتكرة وملهمة ذات أثر ملموس. ويسعدني أن أكون عضواً في لجنة التحكيم العليا لهذه الجائزة، حيث اطلعت على مبادرات نوعية تتسم بالإبداع والرؤية الواعدة، كما تعكس جيلاً واعياً وقادراً على قيادة التغيير، بما يؤكد أن الشباب شركاء الحاضر في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي».

ومن ناحيتها، أعربت يارا حسن البرزنجي، مدير البرامج والشراكات بمؤسسة كوردستان، عضو لجنة التحكيم العليا لجائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن اعتزازها بالمشاركة في أعمال الجائزة، مؤكدة أن الاطلاع على قصص الشباب وطموحاتهم يمثل تجربة استثنائية تعكس حجم التحول الذي يقوده الجيل الجديد على مستوى العالم.

وأوضحت البرزنجي أن عضويتها في لجنة التحكيم أتاحت لها فرصة مشاهدة نماذج شبابية ملهمة استطاعت تحويل الرؤية والمعرفة والإصرار إلى مبادرات عملية، وأكدت أن الجائزة تعكس الاهتمام الذي يوليه حضرة صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، بدور الشباب في بناء مستقبل أفضل للبلدان، وتمثل منصة عالمية مرموقة تحتفي بالتميز وتشجع التعاون بين الشباب.

ومن جانبها أكدت جهان المرباطي، المسؤول الأول للبرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عضو لجنة التحكيم الأولية لجائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة اعتزازها بالمشاركة في لجنة تحكيم جائزة الملك حمد لتمكين الشباب، مشيرةً إلى أن المشاركات المقدمة هذا العام تعكس وعيًا متقدمًا لدى الشباب ودورًا فاعلًا في صياغة الحلول وتعزيز كفاءة المؤسسات وإحداث تغيير ملموس داخل مجتمعاتهم.

وأوضحت أن ما يميز المبادرات المتقدمة لا يقتصر على الإبداع فحسب، بل يمتد إلى وضوح الرؤية والتركيز الاستراتيجي ووجود أثر قابل للقياس، مؤكدةً أن تمكين الشباب يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة على الصمود على المدى البعيد، وليس مسألة هامشية.

وأضافت أن الجائزة تضطلع بدور محوري في إبراز نماذج قيادية واعدة، وترسيخ الالتزام الدولي بالاستثمار في الشباب بوصفهم شركاء رئيسيين في مسيرة التقدم والتنمية.

بدوره، أكد رياض مدب، مدير مركز الطاقة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عضو لجنة التحكيم الأولية لجائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أن أبرز ما ميّز أعمال التحكيم في جائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لم يكن فقط جودة الابتكار، بل الدافع والمسؤولية الكامنة وراءه.

وأوضح أن الشباب المشاركين قدموا حلولًا عملية لتحديات واقعية، مستمدة من احتياجات مجتمعاتهم ومبنية على إحساس عميق بالمسؤولية المشتركة، مشيرًا إلى أن أقوى المبادرات لم تبرز لحداثتها فحسب، بل لقدرتها على تبني المشكلات بوعي، وتحدي الأساليب التقليدية، وتصميم حلول واقعية قابلة للتنفيذ.

وأضاف أن الجائزة تكتسب أهميتها من كونها منصة تعترف بالابتكار والإبداع في مجالات حيوية مثل الطاقة والمناخ والتعليم وسبل العيش، لافتًا إلى أن الأثر المستدام يتحقق عندما يرتبط الابتكار بالسياسات والتكنولوجيا والإنسان، وعندما يُمنح الشباب الثقة للانتقال من الأفكار إلى التنفيذ الفعلي.

في نقلة نوعية لانسيابية حركة السفر خليجيا..

بدء تشغيل «نقطة السفر الواحدة» جوا بين البحرين ودولة الإمارات

تنفيذا لقرار وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الـ42 بدولة الكويت الشقيقة، بتاريخ 12 نوفمبر 2025 باعتماد المرحلة الأولى من نظام «نقطة السفر الواحدة» جوا بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، أطلقت الدولتان الشقيقتان وبالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس رسميا بمطار البحرين الدولي، المرحلة الأولى من المشروع الخليجي، بحضور الفريق عادل بن خليفة الفاضل نائب وزير الداخلية واللواء سهيل سعيد الخيبلي مدير عام الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والسيد جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أكد نائب وزير الداخلية أن إطلاق مشروع «نقطة السفر الواحدة» جوا في مرحلته الأولى، يأتي انطلاقا من العلاقات النموذجية التي تجمع مملكة البحرين وشقيقاتها الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتأكيدا لمسار التكامل الخليجي الاستراتيجي في بناء منظومة تنقل ذكية ومتكاملة، بما يعزز أمن الحدود ويرتقي بتجربة المسافرين.

وأوضح أن المشروع، يؤسس لنموذج تشغيلي متطور يمكن المسافرين من استكمال إجراءاتهم بشكل مسبق في بلد المغادرة، بما يسهم في تسريع حركة العبور وتقليل زمن الانتظار وتعزيز انسيابية الحركة في المنافذ، لافتا إلى أن هذه المبادرة، تعكس التزام مملكة البحرين بتبني الحلول الرقمية المبتكرة وتوظيف أحدث التقنيات لدعم كفاءة العمليات التشغيلية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة.

ومن جهته، أكد مدير عام الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أن مشروع نقطة السفر الواحدة، أحد المشاريع المبتكرة التي تعكس حرص دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تسهيل رحلة المسافرين وتمكينهم من الحصول على تجربة سفر آمنة ومريحة، منوها إلى حرص الهيئة على ترسيخ علاقات التعاون والشراكة مع الشركاء الاستراتيجيين، ليس محليًا فقط، بل إقليميًا وعالميًا من خلال الربط الإلكتروني وتوظيف أحدث التقنيات والتطبيقات في تبادل ومعالجة البيانات بما يعزز رحلة المتعاملين ويرفع من مستوى رفاهيتهم وجودة حياتهم.

وأضاف أن المشروع، يسهم في زيادة حركة السياحة والتجارة البينية في البلدين خاصة، ودول مجلس التعاون عامة، من خلال تحويل مطارات البلدين إلى نقاط انطلاق رئيسية تعزز حركة السياحة والسفر وتدعم الأنشطة الاقتصادية بما يفتح آفاقا جديدة للتعاون الاقتصادي والتنموي، إضافة إلى تحقيق التكامل الجمركي والأمني، وزيادة تنافسية مطارات البلدين إقليميًا وعالميًا وجعلها نقاط عبور مفضلة للمسافرين إلى دول المنطقة.

وكان نائب وزير الداخلية ومدير عام الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، قد اطلعوا أمس على اجراءات المرحلة الأولى من «نقطة السفر الواحدة» بمطار البحرين الدولي، والتي تشمل مواطني البلدين الشقيقين وتتيح إنهاء جميع إجراءات السفر من نقطة واحدة، دون المرور المتكرر على منافذ التدقيق، على أن يشمل المشروع لاحقا مواطني دول مجلس التعاون والمقيمين في الدولتين، مما يجعله نقلة نوعية في آلية إنهاء إجراءات المسافرين واختصار الوقت والجهد وتعزيز انسيابية الحركة، خاصة خلال فترات الذروة. كما كان الجانبان قد قاما باتخاذ الإجراءات التجريبية خلال شهري ديسمبر 2025م ويناير 2026م على خطوط طيران الاتحاد وطيران الخليج لجميع مواطني الدولتين القادمين من البحرين، والقادمين من أبوظبي، كمرحلة أولى على مستوى دول مجلس التعاون، ما يؤكد أن روابط الأخوة والعلاقات التاريخية الوثيقة بين دول المجلس تبقى الأساس المتين للعمل الخليجي المشترك في كافة مجالات التعاون والتنسيق في إطار مسار التكامل الخليجي الاستراتيجي لبناء منظومة تنقل ذكية ومتكاملة.

سفير الإمارات يطلع على آليات تفعيل نظام «نقطة السفر الواحدة» في مطار البحرين الدولي

○ السفير الإماراتي.

بمناسبة بدء تفعيل نظام «نقطة السفر الواحدة» في السفر جوا بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الشقيقة، أكد فهد محمد بن كردوس العامري، سفير دولة الإمارات لدى مملكة البحرين، أن هذه المبادرة النوعية تمثل خطوة جديدة ومهمة في تعزيز مسيرة التعاون الثنائي، وترسيخ مسار التكامل الخليجي المشترك، وتحقيق المزيد من الترابط وحرية التنقل لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال خلال جولة بمطار البحرين الدولي اطلع خلالها على آليات تطبيق نظام «نقطة السفر الواحدة»، إن الآلية الجديدة المتبعة تشكل نقطة تحول في الارتقاء بمنظومة السفر بين البلدين، وتعزيز حركة السياحة والأعمال، ودعم التبادل التجاري والاستثماري، وفتح آفاق أوسع للتعاون الاقتصادي، بما يواكب تطلعات قيادتي البلدين نحو مزيد من التكامل في مختلف المجالات.

وأشاد بما يتيحه النظام الجديد من مزايا للمسافرين في إنهاء جميع إجراءات السفر من نقطة واحدة، من دون المرور المتكرر على منافذ التدقيق عبر خطوط طيران الاتحاد وطيران الخليج لجميع مواطني الدولتين القادمين من مطار زايد الدولي في أبوظبي ومطار البحرين الدولي بمملكة البحرين، بما يسهم في تسريع إنجاز المعاملات، وتحقيق انسيابية أكبر في حركة العبور، ويعزز من تجربة المسافر ويرتقي بجودة وكفاءة الخدمات المقدمة، وفق أفضل الممارسات العالمية.

ونوه بمستويات الجاهزية المتقدمة للبنية التحتية والتقنيات الحديثة في مطارات البلدين، وبالتنسيق والتكامل المتميز بين الجهات المعنية في البلدين الشقيقين، والذي أثمر تحقيق هذا الإنجاز بكل كفاءة وفعالية.

وعبر عن عميق الاعتزاز بما يجمع دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الشقيقة من علاقات أخوية تاريخية، وما تحظى به من اهتمام ودعم مستمر من قيادتي البلدين الشقيقين، بما يعكس الحرص المشترك على دفع مسارات التعاون الثنائي إلى آفاق أرحب، وترسيخ دعائم العمل الخليجي المشترك لتحقيق اهدافه المنشودة نحو المزيد من الترابط والتكامل.

القبيسي ومدير عام بلدية الشمالية في جولة تفقدية بممشى وحديقة مدينة حمد

كتب: محمد القصاص

في إطار المتابعة الميدانية لمخرجات الاجتماع الاعتيادي الحادي عشر للمجلس البلدي أجرى ممثل الدائرة التاسعة العضو عبدالله مبارك القبيسي، برفقة مدير عام بلدية المنطقة الشمالية المهندس محمد سعد السهلي، زيارة تفقدية لممشى مدينة حمد (مجمع 1209) وحديقة مدينة حمد (مجمع 1205)، للاطلاع على أوضاع المرافق العامة واحتياجاتها الخدمية.

وأشاد القبيسي بسرعة استجابة ومبادرة مدير عام البلدية بتنفيذ الزيارة الميدانية، مؤكدًا أن هذه الخطوة تعكس حرص البلدية على تطوير المرافق العامة وتعزيز مستوى النظافة والسلامة، بما يسهم في توفير بيئة مناسبة وآمنة للأهالي.

وخلال الجولة تم رصد عدد من المواقع التي تحتاج إلى أعمال صيانة، حيث شدد المجلس البلدي على أهمية تكاتف الجهود للحفاظ على المرافق العامة، مؤكدًا أن العناية بالحدائق والمماشي والمنشآت الخدمية مسؤولية مجتمعية مشتركة تعكس وعي المواطنين وتسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات.

وأكد القبيسي حرصه على تطوير وتحسين الخدمات في الدائرة التاسعة، مشيرًا إلى استمرار العمل للارتقاء بمستوى الممشى والحديقة وضمان استدامة مرافقها.

كما تضمن بند الأسئلة في الجلسة ثلاثة موضوعات، شملت أوضاع دورات المياه في ممشى مدينة حمد (المرحلتين الأولى والثانية)، والشركة المسؤولة عن صيانة الإنارة، إضافة إلى مناقشة مقترح فرض رسوم رمزية لدخول الحديقة للحد من مظاهر التكسير والتلف والحفاظ على مرافقها.

جمعية البحرين الخيرية تستقبل وفدا تطوعيا بارزا وتبحث أفق التعاون الإنساني المشترك

استقبلت جمعية البحرين الخيرية وفدًا رسميًا ضم كلًا من الدكتور يوسف بن علي الكاظم رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، وسعيد خميس الخضوري رئيس الفرقة العمانية التطوعية، وهلال الفجري نائب رئيس الفرقة العمانية التطوعية، وعبدالعزيز السندي رئيس جمعية البحرين للعمل التطوعي، وذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك في مجالات العمل الخيري والتطوعي وتبادل الخبرات بين المؤسسات ذات الصلة.

وشهد اللقاء استعراض دور الاتحاد العربي للعمل التطوعي وأبرز برامج ومبادرات الجمعية في خدمة الأسر المستفيدة، والمشاريع الموسمية والتنموية، إضافة إلى مناقشة فرص إطلاق مبادرات مشتركة تسهم في رفع كفاءة العمل التطوعي وتعزيز أثره المجتمعي، كما تم تأكيد أهمية التكامل بين الجهات الخيرية والتطوعية وتبادل التجارب الناجحة بما يدعم استدامة المبادرات الإنسانية.

من جانبهم، أعرب الضيوف عن تقديرهم للدور الذي تقوم به الجمعية في خدمة المجتمع، مشيدين بمستوى التنظيم وتنوع البرامج، مؤكدين تطلعهم إلى استمرار التواصل والتعاون في الفعاليات والمشاريع القادمة بما يحقق الأهداف الإنسانية المشتركة، وتم تقديم شهادات شكر وتقدير للوفد الزائر.